



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق --- و ١٧ آذار سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٩٦

يعتبروا ملكة إنكلترا ملكة عليهم فأجابت بأن الجنرال روبرت أعلن ذلك بدون إفادات خصوصية على أن الحكومة الإنكليزية عازمة على إضافة قسم من أفغان إليها. ومنها في ١٢ أبت فرنسا تعيين معتمدين الجمارك العثمانية ما لم يكن لها سندبكاتو أقوى من سندبكاتو توكفيل وقد بدأت المخابرات بين يعقوب خان والإنكليز وذكر التيمس أنه حدث عصيان مهم في طرنوي لأن أهل يكي بازار الأتراك هجموا على القزق المقيم في جوارها فطردوا وتكبدوا خسائر عظيمة.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١١ آذار الأخبار المتعلقة بالمخابرات الجارية على مشروع توكفيل ازدادت تحسناً.

بطرسيبورج الإمبراطور والإمبراطورة يسافران في الشهر القادم إلى --- القاهرة. قبلت فرنسا وإنكلترا بتعيين حضرة توفيق باشا رئيساً للمجلس واعتزل نوبار باشا.

الأستانة في ١١ آذار. فاز الإنكليز على الزولو ووصل سير ليارد.

القاهرة. توجهت الخارجية على ذي الفقار باشا. لندرا. أوضح ناظر البحرية إلى المجلس الأمل بأن عمارة إنكلترا تترك بحر مرمر بعد يومين.

الأستانة في ١٣ منه. الكولونل بلنت سمي قمندان الجندمة بأدرنه تفاخر سفر العمارة الإنكليزية حيث دعت الحضرة السلطانية الأميرال هرنيبي والضباط إلى مأدبة. ترنوفلا. الجمعية البلغارية انتخبت وكيلاً فؤضته نص مذكرة للدول. فيليببي. أبدى بلغاريو خاصكوي اعتلالات أخرى على مدير المالية. لندرا في ١٤ منه. صرح فرثكوت بأن الحكومة لا تكفل قرضاً عثمانياً بدون مصادقة البرلمان إلا أنها تشير إلى الحضرة السلطانية برجل إنكليزي في إدارة المالية. لندرا القطع بالمائة < ٢. باريز صرح أمر المجلس بأن وزراء ١٦ أيار خانوا حكومة الجمهورية. قنصليد ١٢,٣٦ روملي ٤٤,٥٠ القائمة ٤٨٦.

إخلاء عرب طابية

قال في الدنيا أن حادثة عرب طابية انحلت بسرعة لم تكن تخطر ببال أحد إذ كانت رومانيا عرضت حالها لأروبا فأتى القونت أندراسي بما في وسعه لعقد مؤتمر من سفراء الدول في الأستانة غير أن الروسية طرحت شروطاً لا يمكن قبولها فتعدّر ذلك المؤتمر وبينما كان مطلب أندراسي زائفاً بين الدول رأت إيطاليا أن الحل

تأليف الأديبة البارعة مريم نوفل قرينة الذكي الأديب نسيم أفندي نوفل يشتمل على ترجمة كل عظيمة اشتهرت في عالم النساء من الأموات والأحياء وهو جزءان كل جزء ٥٠٠ أو ٦٠٠ صفحة من القطع الأول والحرف الثاني مرتب على حروف الهجاء ومزّين بصور الشهيرات ثمنه ثلاثون فرنكاً فمن أراد الإشتراك به فليخبر إدارة الثمرات ولا يخفى أنه كتاب بديع في بابيه إذ كان باكورة حسنة من ثمار فنون ذوات القناع وقد نوهنا بشأنه قديماً في الثمرات بما لا مزيد عليه فنحضر كل إنسان على اقتنائه فضلاً عن أهل الفضل والأدب لاسيما من كان من نوع حضرة المؤلفة اللاتي يفتخرن بمثل ذلك ومن أراد الإشتراك به فليخبر إدارة جريدة الثمرات.

أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ٥ ظهرت عصابة من عصاة اليونان في مكدونيا ففرقت العساكر العثمانية شملها وأصدر وزير حرب اليونان أمراً بمنع كل شاكلي السلاح من العبور إلى البلاد العثمانية باريز في ٦ القرائدوق نقولا مريض. ورفض السلطان الأعظم تحديد حدود اليونان حسب الرسم القديم وقدم رسماً آخر جديداً وأبلغ الباب العالي وكلاءه عند الدول أن العائق من إنهاء مسألة اليونان إصرارها على أن تحديد الحدود حسب ما سطر في عهدة برلين. ومن لندرا في ٧ حدث بعد موت الشير علي نزاع دموي بين الرؤساء الطامحين للملك فتغلب حزب يعقوب خان وبويع له بالإمارة ونودي به أميراً على البلاد وقد أتمت العساكر الروسية إخلاء أدرنه وترحاله. نكبة الإنكليز في رأس الرجا الصالح حملت الجرائد على أن تطعن باللورد شلمسفورد وتنسب الذنب إليه وقد طلبت فصله وليس للوزارة نية في ذلك ومنها في ٩ طلبت الحكومة إلى السلطان الأعظم أن يبعث بإفادات واضحة إلى مختار باشا لأن الإفادات الأولى مهمة وقد شاع أن الصلح عُقد بين الإنكليز والأفغان وأعلن رسماً أن الوباء لم يبق له أثر في استراخان حيث لم يمت به أحد منذ ٩ شباط.

ومن باريز في ١١ ترك الأسطول الإنكليزي مياه مرمر وسافر إلى جون بسيكيا وقد خرج القونت شوالوف من لندرا بالرخصة وأرسل إلى كابول معتمد إنكليزي ليخبر بالصلح ومن لندرا فيه سيترك الأسطول الإنكليزي إزميد قريباً لأنه ذاهب إلى جون بسيكيا وقد سئلت الحكومة في مجلس الأعيان عن أفغان وعما أشار إليه الجنرال روبرت في خطابه الذي أعلن به لسكان الأراضي التي غزاها أنه من الضروري عليهم أن

يوم الخميس الماضي توجه حضرة صاحب السعادة جميل باشا إلى يافا وسيسافر منها إلى القدس الشريف ليتولى ثمة قومندانية عساكر الموقع.

في يوم الأحد (أمس) كان فحص السنة الأولى لبنات مدرسة الإتحاد الإسرائيلي وقد شاهدنا من براعة المتعلمات وإتقان التعليم في العربية والإفرنسية وحسن الأدب ما أوجب لنا السرور فنشكر الساعين لإيجاد هذه المدرسة ولكل من ساعد على تعميم المعارف.

وردت إلينا رسالة من إمضاء سليمان أبي السعود بتصديق أحد أعيان القدس الشريف يتبرأ بها من تلك الرسالة التي أشرنا إليها قبلاً في الثمرات وتوقفنا عن نشرها غير أننا قابلنا إمضاء كلتا الرسالتين فإذا خطهما بقلم كاتب واحد وإن اختلف الختم مما أوقفنا في شبهة قوية وأوجب علينا أن نتردد بين أمرين في أمر هذا الرجل أحدهما أنه جبر على الثانية بما حمله أن يبالغ في التصل من تلك والثاني أنه رأى نفسه مستحق لما أجري معه من إهائته وتوقيفه فانقاد إلى الحق وندم على ما فعل وعلى كل فمن كان مثل هذا الرجل غير مستقيم الأطوار ينبغي أن لا يؤخذ بقوله اللهم إلا أن يكون له عذر قوي أكرهه على الإعوجاج إلخ.

كتب إلينا من الشام أنه في ٢٢ الجاري افتتحت الجمعية الخيرية مدرسة الجبال في ثمن القيمرية بالاحتفال وأنه في نحو عشرة أيام يتم فتح ثماني المدارس الباقية أيضاً وبعد ذلك يحصل الشروع لإيجاد مدارس للبنات على قدر اللزوم وأن الاهتمام جارٍ بجميع ما يتبرع به أهل الحمية والإحسان لهذه الغاية (جزى الله المحسنين والساعين خيراً) ومن عزم أبهه الوالي إنشاء أصلاخانه (مكتب صنائع) وما ينبغي لتتمة المصاريف يؤخذ من الأوقاف وغيرها ولا شك أن مثل هذه الأعمال يعد من التوفيقات التي ينبغي شكرها ويعمّ نفعها.

كتب إلينا من صيدا أنه تم انتخاب المجلس البلدي وتعيين رئيساً له جناب الماجد المحترم إبراهيم آغا الجوهري. أن الحريق على الأكثر يكون من السيكاارة ومتعلقات التتبك والنوتون لعدم التروّي عند رمي ذلك فينبغي الانتباه عند طرح شيء مما ذكر بإطفائه قبل الرمي وقد عمّ بلاء السيكاارة فاستعملها الكبار والصغار مع مضرّتها للصحة.

أن كتاب معرض الحسناء في تراجم مشاهير النساء

توحيد الدين العثماني

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي وعد الدول بإرسال إعلان يبين به أنه راض بتسوية إدارة الجمارك تسهيلاً للمشاكل الواقعة بهذا الخصوص وقد أرسل إلى صفوت باشا تلغرافاً يبلغه به الرضى بمبادئ لائحة توكيل لتوحيد الدين العثماني وقال أن طلب أصحاب الديون البحث عن حقيقة مداخيل المملكة في محل القبول وأن لجنة المالية أنهت بحثها على المداخيل وستقدم به لائحة مخصوصة وعن قريب تصنع لائحة أخرى للمصاريف.

ضباط البوليس

في المسانجر قد أعلنًا تعيين ضباط البوليس الجديد وقد فهم الآن أنه سيعين لجنة في السر عسكرية برياسة سعادتلو نسرت باشا لإتمام هذا النظام وفي رسالة برقية من الأستانة أن الدولة العلية عيّنت بعض طوابير من الضباط الجديدة لترسلها إلى بعض محال من الممالك المحروسة اهـ.

إعلان أمير الجبل الأسود

إعلان البرنس نقولا أمير الجبل الأسود لأهل الأراضي التي ضُمَّت إليه حديثاً وقد طُبع بالسلافية والتركية ونُشر في جميع البلاد الجديدة أيها الأهالي

أن دول أوربا العظام لما أرادت وضع حدٍ لتلك الحرب الطويلة الدموية التي كلفتنا ضحايا وافرة ضُمَّت أراضي بودغوريجه وزيته إلى إمارة الجبل الأسود على أن هذا الانضمام الذي لم يُنل إلا بإقامة دم شعبي الثمين قد صادق عليه الآن أولئك الدول بعد الاتفاق الذي جرى بيني وبين حضرة السلطان الأعظم فقد صرتم من الآن وصاعداً من أتباع الجبل الحرّ حيث دخلتم تحت قانوني وسلطتي. (فيا أيها الشعب) أن جنديّ الذي حلّ الآن محل العساكر السلطانية قد أتاكم كأخ وهو فرح مضطرم بنار المحبة الأخوية ومن وظائفه أن يحفظ بينكم السلام والنظام والراحة التي تتمتعون بها وأنا واثق بمعون الله تعالى أن تتصوّبوا من الآن على أشغالكم وصنائعكم لتعبثوا بالراحة والأمن لأن كل الطرق مباحة لكم فكل منكم حرّ يفعل ما يشاء آمن كأنه في بيته. (أيها المسلمون) إن ديانتم وقوانينكم لا تجعل عندي أدنى فرق بينكم وبين أهل وطنكم الكاثوليك والأرثوذكس فكلكم عندي سواء بأزاء العدالة والنظام وكل منكم حرّ في دينه وعاداته وعوائده وشغله. (أيها الشعب) انهكم على الشغل وأطع أرباب الأمر والنهي وعش بالسلام والوئام مع جيرانك وفي دارك فليبارك لك الله القادر على كل شيء لتكون مسروراً مرتاحاً وحرّاً سعيداً.

الأوراق المالية

في رسالة برقية من الأستانة أن حضرة صفوت باشا أرسل تلغرافاً إلى الباب العالي يُفيد أن موسيو وادينكطون أبلغه أنه يساعد الدولة العلية على استهلاك القوائم بشرط مساعدة البنك العثماني واتفاق دولتي فرنسا وإنكلترا وقد وعد بأنه متى وضعت اللجنة المختلطة يدها على إدارة الجمارك يُبالغ في المساعدة على حمل التجار والبنك العثماني في أولهم على أن يسلفوا نقوداً لاستهلاك القائمة ثم يتخابرون بالوسائل اللازمة للوفاق مع الدولة على استرجاع ما تستدينه منهم اهـ ولم تعين حكومتنا فرنسا وإنكلترا الوكلاء الذين يستلمون إدارة الجمارك ولا بدّ أن تؤخذ الوسائل المطلوبة

عظيمة في أول أيار حيث تخرج عساكر الروس من الروم ايلي الشرقية لاضطرام البغض واضطراب الأفكار مع وجود جمعيات كثيرة من البلغاريين الذين يدرّبون الشباب ويعلمونهم لعب السلاح كل يوم إلى الساعة الرابعة ليلاً.

القرندوق نقولا

في رسالة برقية من برلين نشرها المورنن بوست أن القرندوق نقولا ابن القرندوق قسطنطين نُفي إلى أورمبرج لنشره في جريدة برلين الوطنية فصلاً يتعلق ببناء سكة حديد في آسيا الوسطى بين أورال وسيرداريا.

لا دي ليارد والمهاجرون

في المسانجر ما معناه لما خرج موسيو ليارد سفير إنكلترا وامرأته (لا دي ليارد) من الأستانة بالرخصة قابلهما نحو أربعة آلاف من المهاجرين موضحين لهما عظم الامتنان مما صادفوه منهما من أنواع الإحسان فوعدهم موسيو ليارد بأن لا ينسأهم متى وصل إلى إنكلترا غير أنهم لم يكتفوا بإظهار المنّة والتشكّر بل قدّموا لمدام ليارد معروضاً بالتركية على يد فعلة منهم جميلة معها ثلاثة غلمان يحملون ضمّة من الزهور مدبّجة بلون الراية العثمانية الوطنية فأخذت منهم المعروض بعد الملاطفة ثم أرسلهم إلى أهلهم وهذه صورته.

لما أهدقت بنا مصائب الحرب المندفعة تركنا أوطاننا فراراً من غوائلها مع الفقر المدقع فحسرتنا عن ساق التوجه إلى الأستانة ودموعنا جارية حيث كنا محفوفين بالوقائع الدموية ودخان النار برأى منا وقد تأكّدنا أننا سننال الالتفات من لدن مولانا وسلطاننا الأعظم فضلاً عن إحسان الألوف من إخواننا المسلمين لاعتقادنا أنهم يستقبلوننا بأذرع مفتوحة ويقوننا من آفة الفقر ويساعدوننا على ما أصابنا ولم يخطر لنا في بال أن الأجانب يهتمون بنا كإخواننا ويكرمون مثوانا بما كان أنجع دواء لجروحنا فلما وصلنا إلى الأستانة مرضى حفاة عُراة وقد تملّكتنا الأحزان والبلايا شاهدنا أبواب المستشفيات مفتوحة أمامنا بأمر الحكومة السلطانية مع مستشفيات أخرى أقامتها جمعيات من أهل البرّ وطنيين كانوا أو أجانب فدخلناها فإذا بها كل شيء معد لنا من الفرش والتياب والأكل والشرب أما الذين قضوا نحبهم منا من تلك الأسفار فقد تركوا أطفالاً يتامى لكنهم لم يهملوا إلى الآن لأنهم وجدوا بكِ حلو صفاة من الشفقة والحنو كأنهم في أحضان أمهاتهم ولا ننكر مساعدة الأجانب على بلاننا ومن منا لا يعترف بما صنعه معنا الشعب الإنكليزي من المعروف ومن يغفل عما تكبّدته من المشاق والعناء لخالصنا من أفواه البلوى. وقد بلغنا بكل أسف أنك عازمة الآن على السفر عنا إلى مدة فلا جرم أنك أخذت بمجامع قلوبنا وكل ما نتمناه الآن هو عودك بالسلامة مع زوجك السفير نعم أنك على جناح السفر الآن إلا أن لك عند كل منا ذكراً جليلاً لأننا لم نزل لابسين الثياب التي أمرت لنا بأكثرها فلا ريب أن الأوقات الثمينة التي صرفتها بعمل المبرّات سيكون لها ذكر في تاريخ شقائنا فاقبلي منا الآن التشكّرات والامتنان على ما صادفناه منك ومن قرينك الموقّر ومن جميع الشعب الإنكليزي اهـ (الامضاء)

المهاجرون المسلمون

في الأستانة

الحقيقي لهذه المسألة هو إبعاد الروس والرومان عن عرب طابية فلم ترض روسيا بذلك بدعوى أن رومانيا تصرّفت معها بخشونة وقلة إنصاف فكاد الخلاف ينتشر لو لم يرد أمر من بكرش إلى الجنرال انجليسكي بإخلاء عرب طابية وهو لا يفيد أن رومانيا أبت الاستيلاء على مركز تعتبره لها بحق مشروع بل أفاد أن الذين بيدهم زمام الحلّ والعقد في سياستها رأوا أن الاتفاق مع روسيا رأساً أفضل لهم من مداخلة الدول الذين لم يفد تداخلهم إلا استبدال بسارابيا بالدوبروجه وغاية ما يقال الآن أن مصافاة روسيا قد خالجت أولاً صدور بعض الأحزاب الذين كان زعيمهم موسيو براسيانو (أيام كان وزيراً) ويقال الآن أن موسيو كومبينيانو (رئيس الوزراء) راضٍ من ذلك اهـ.

إصلاح آسيا الوسطى

في الديبا أنه صدرت إرادة شاهانية بتنظيم لجنتين لكل منهما عضوان أحدهما مسلم والثاني مسيحي وقد تثبت أن ذلك للفحص عن أحوال آسيا الوسطى وملاحظة إجراء الإصلاحات العمومية وأول شرط يتعلق بهذه اللجنة الاهتمام بحال ولاية حلب وديار بكر والثاني النظر في حال أرض روم ووان.

بلغنا

في التيمس أن ثلاثة أرباع أهل بلغنا المسلمين هاجروا منها قبل دخول الروس إليها والربع الباقي صادف ما لا يوصف من حسن المعاملة غير أن كل بيوت المسلمين المهاجرين قد هُدمت حتى أصبح منظر المدينة محزناً للغاية فهذا اجتمع المسلمين بإخوانهم أهل لوفاتز ليقدّموا الشكوى على الضباط الذين أشاروا عليهم بالمهاجرة لأن بيوت المسلمين الذين استقرّوا في أماكنهم لم يُصعبها شيء أبداً.

سرور أهل الأستانة

نشرت الديبا رسالة برقية منها تفيد أن أهلها سرّوا كثيراً لما تأكّدوا إخلاء الروس للأراضي العثمانية فقدّموا لهذا معروضاً للسلطان الأعظم يتشكّرون له من عظمته على الوسائل التي أخذتها الدولة العلية بخصوص المالية اهـ.

منع بيع الرقيق

ذكرنا في بعض أعداد الثمرات أن إنكلترا منعت جلب الرقيق من البحر الأحمر وأنها عقدت معاهدة بهذا المعنى مع الحكومة المصرية وقد قرأنا الآن في رسالة برقية من لندرة أنها ستذاكر الباب العالي بمنع بيع الرقيق في جميع البلاد العثمانية وقد أنهت مقاليتها مع البورتوغال بذلك في موزنبيك ومدكسكس وأرسلت إلى الثانية قنصلاً مخصوصاً للنظر في ذلك اهـ.

التجهيزات البلغارية

كتب من فيلبه إلى المسانجر بسبب إخلاء أدرنه قد عبر من عندنا كثيرون من الجنود الروسية ذاهبون إلى صوفيا وأول أمس (آخر شباط) وصل إلينا ألف من المشاة وماية وعشرون ضابطاً ونحن بانتظار مرور عشرين ألفاً وقد سلّحت الروسية جميع البلغاريين ببنادق من عمل (بردان) وأخذت تعلمهم وتدرّسهم منذ أكثر من خمسة شهور وهم الآن أكثر من ثلاثين ألفاً مسلّحين بسلاح جيّد وضباطهم من الروس ولو أريد أخذ سلاحهم الآن حال دون ذلك صعوبات ولا بدّ من حدوث مخاوف

لإتمام القرض العثماني بعد فحص اللجنة المالية عن حال البلاد.

الغلاء في قبرص

ورد في تحرير من نيكوزيا أن الأشياء الضرورية لمعيشة الإنسان ارتفعت أسعارها جدًا فإن أقة اللحم التي كانت غرشين ونصف لا تُنال بتعسة غروش إلا بعد طول المساومة وقد تصاعدت أسعار الخبز جدًا أيضًا وكل ما يوتي به من الخارج قد زاد ثمنه ٧٥ غرشًا في المائة عن عاداته الداريجة في أوروبا وما كان يُباع في قرى قبرص الصغيرة بحساب الغروش أصبح يُباع بحساب الشلين والبنس فالدجاجة التي كانت تُباع بخمسة غروش تُباع الآن بثمانية عشر بنسًا والبيضة التي كانت تُشترى بعشر بارات لا تُباع الآن بأقل من خمس وعشرين أو ثلاثين بارة وهكذا أسعار الأجرة والأثاث والثياب إلخ والحاصل أن الأسعار أحمى من النار وإذا دامت الحال على هذا المنوال فإن كثيرًا من السكان يهاجرون.

العهد العثماني الجبلية

نشرت جريدة بوهيميا خلاصة البنود الستة الموقع عليها من الجبلين والعثمانيين في ویربازار التي تبين كيفية إخلاء الأراضي وتعين الطرق المطلوبة الاتباع على الفريقين في ٧ و ٨ شباط وقد علم قرآء جريدتنا أن الإخلاء تم بعد هذه العهدة بلا مانع سوى بعض الاختلال عند إخلاء الجبلين مقاطعة دينورشي ودخول العثمانيين إليها وقد أخلى الجبلين أيضًا دولسيتو وفقًا للبند الأول من هذه العهدة. أما النبد الثاني فيمنح من يريد المهاجرة مدة ثلاث سنين يتخلص بها من أملاكه. والبند الثالث يفيد أن الأسلحة والمهام الحربية المختصة بالفريقين التي يعسر نقلها تبقى تحت مناظرة الحكومة المحليّة والمرضى العثمانيون الذين لا يمكنهم الخروج من المستشفيات يعالجهم فيها أطباء عثمانيون. والبند الرابع يصرّح أن الصكوك الشرعية العثمانية المتعلقة بالأملاك تعتبر في محاكم الجبل الأسود. والخامس يُعلن أن الأوقاف والأملاك الأميرية تثمن من وكلاء الجبل الأسود والعثمانيين. والسادس يبقى مسألة --- غارينيا لبحث الفريقين إلى أن يتمّ عليها الاتفاق.

فشل سفارة أفغان

أرسل مكاتب النيويورك هرالد إلى جريدته رسالة برقية من طشقند حاصلها.

أن سفراء أفغان ومعهم الجنرال روزغونوف وصلوا إلى سمرقند فقبولوا بالإكرام والاحترام وأظن أن الجنرال كوفمان ورد إليه تعاليم برفض كل ما تطلبه سفارة أفغان مطلقًا على أنه لا أحد يعلم إلى الآن ما هي مأمورية السفارة الموما إليها وقد وردت رسالة برقية من البرنس كورتشاكوف تفيد أنه بعد عقد عهدة الصلح مع الدولة العلية خرج البريد الجديد من بطرسبورج وسيكون في طشقند نهار الأحد (أي من الأسبوع الماضي) فإذا وصل علم هل اعتمد الجنرال كوفمان على السفر إلى بطرسبورج أو لا.

إنكلترة وأفغان

أرسل مكاتب النيويورك هرالد في طشقند رسالة برقية يذكر فيها أن سفارة أفغان حضرت في الساعة الواحدة من هذا اليوم (٢٤ من الماضي) فاقتبلها الجنرال كوفمان ولم يرد إلينا شيء من جهة الأمير ثم أرسل

رسالة أخرى بالتاريخ المذكور يقول فيها قد جرت المحاوراة الآتية بيني وبين الجنرال روزغونوف.

(سؤال) في أية حالة تركت أفغانستان؟

(جواب) في حالة الدفاع بالرغم من إجراءات أنصار الإنكليز في كابول الذين يتجسسون الأفغانيين وينمّون على الروس وقد ذكرت الجرائد أن الإنكليز يبذلون الدرهم والدينار حيثما حلّوا غير أن الحقيقة أنه لما داعت مسألة سفر الأمير إلى روسيا حاول الإنكليز إهاجة القوم وفي أثناء ذلك قدّم رجل أفغاني متلبس بذّي إنكليزي لأهالي غزنة نحو مائة ألف روبل وفرّ بعد ذلك وقد كان إجراء مثل ذلك في إمكان أحد السفراء لو منع الروس من التداخل.

(س) وكيف كان استقبال الأمير في غضون سفره؟

(ج) قد قوبل بالإكرام من النساء والرجال والأولاد وقد قابله أمام طاشقورغان نحو عشرة آلاف فكان يحضّ الجميع على مداومة الحرب.

(س) ما هي مركز الحرب؟

(ج) الأفغانيون لا يصنعون شيئًا كما لا ينال الإنكليز شيئًا أيضًا وإن قاوموا فإنهم يستعرضون جندهم أمام الناس ليخفضوا مقدار القيمة التي اعتمدوا أن يشتروا بها فوزهم حسب عواندهم الحربية.

(س) وكيف ينتهي كل ذلك؟

(ج) يبقى طويلا إلا إذا تيسر للأفغانيين قائد ماهر مما هو نادر فإنهم شجعان إلا أن قوادهم لا ينفعون ولهم ٢٠٠ مدفع وكثير من الخيالة التي لا شبيه لها في العالم فهم قادرون على صدّ عدوّهم والإيقاع به.

(س) إذا لم ينقطع أمل الأفغانيين؟

(ج) من الممكن تغيير الأمور.

(س) وإذا مات الأمير فما عسى أن تكون الحال؟

(ج) هذا لا يمكنني أن أجيبك عنه ولو بالتخمين لأنني لم أر يعقوب خان في حياتي ولما خلف والده بعد سفرنا من كابول ببضع ساعات كان خارجًا من الحبس وفي مدة حبسه لم يكن له علاقة مع الإنكليز أو غيرهم ليتمكن الإطلاع على أفكاره.

(س) كيف كان بدء مرض الأمير؟

(ج) قد كان أخبرني أنه حصل له ألم في عنقه فظنّت سفارتنا أنه أباي أن يسافر إلى روسيا فسافرنا باعتقاد ذلك ولهذا تركنا عنده طبيينا بناءً على طلبه وقد تعجّبت لما بلغني أن مرضه غضال.

(س) هل تظن أن هذا المرض الذي ابتداء من العنق كالآكلة في الجسم ينتهي بالوصول إلى القلب وهل يحملك ما ذكر على الظنّ أنه ناشئ عن سم سياسي يعني أن قتله كان مقصودًا منذ أراد العبور إلى بلاد الروس لأنه هو وحده الواصل بين روسيا وأفغانستان؟

(ج) نعم إلا إذا لم يحدث انقلاب تام في تلك البلاد التي خرجت منها منذ شهر.

قال المكاتب أن الجنرال روزغونوف لا يتكلم إلا بالروسية فاتخذنا الجنرال كوفمان ترجمانًا فيما بيننا اهـ.

أسباب وفاة الشير علي

أرسل مكاتب النيويورك هرالد تفصيل ذلك من طشقند فقال أنه ورد في ٢٢ من الشهر الماضي كتاب من الطبيب الحربي الذي ضمن معالجة الشير علي يقول فيه أنه يتس من شفائه لأن الأكلة (أو الناسور) امتد في كل جنبه الأيسر فيظن إذا أن الأمير توفي اهـ وفي اليوم الثاني أي في ٢٤ من الماضي أرسل رسالة ثانية علاوة على الأولى يقول فيها أنه بعد سفر الجنرال روزغونوف مع السفارة الأفغانية إلى طشقند بأيام دعا الأمير طبيب

السفارة الروسية لأنه كان يشكو من ألم في جنبه فظنّ الطبيب أولاً أن ذلك حيلة لاقتراح عذر عدم تنمّم سفره في روسيا ليستر فشله عن حواشيه غير أنه لما وقف على حقيقة الأمر علم أن الدم يسري متعسفًا في جنبه فأثبت أن ذلك ناشئ عن ضعف في وظائف القلب وحيث لا علق ثمة في طاشقورغان (محل إقامة الأمير) إستعاض عنه الطبيب بالحجامة ثم بلزق الخردل فعارضه تبعًا الأمير أما طبيبه الخاص الأفغاني فقد قال للطبيب الروسي أنه ضامن صحة الأمير بشرط أن يرفع عنه يده فحاول الطبيب الروسي إقناعه فلم يقنع فتركه ولم يمض بعد ذلك عدّة أيام حتى دعا الأمير الطبيب الروسي وأبلغه أن جنبه الشمال في انحلال تام فكتب في الحال للجنرال روزغونوف يقول له أن الأمل مقطوع من شفاء الأمير ولم يمض على ذلك بضعة أيام حتى توفاه الله بهذا المرض اهـ.

أدرنه عند خروج الروس

كتب منها إلى المسانجر ما معناه قد أقدتكم أن خروج الروس ابتداء في ١٦ شباط بين بكاء أهل أدرنه ونواحهم مما ينبغي عليهم بلا ريب لأن سيرتهم في مدة إقامتهم هنا كانت حسنة جدًا فضلًا عن تسببهم للأهالي بأرباح كثيرة فلا نتعجب والحالة هذه إذا تأسفوا على سفرهم فإنهم بينما كان الروس سائرين بأنقالهم وأعمالهم وأسلحتهم كانت جماهير النساء من بلغار ويونان وأرمن ينتحبون لذلك وفي ١٧ من الشهر المذكور لما ابتداء الحرس الروسي بالسفر من قره آغاج لم يكن من يونان تلك القرية إلا أنهم تبعوهم مسافة ساعة والروس يقسمون عليهم بالرجوع وبعدم إهمالهم مما اقتضى له كل حكمة الجنرال سكوبيلوف الذي رافق العساكر حتى تمكن من إرجاعهم إلى أماكنهم وفي ١٨ منه زاد قلقهم فتجمع كثير من النساء والبلغار واليونان وأتوا سراي الحكومة الروسية ليوضحوا للجنرال مولوتوف خوفهم من دخول الأتراك في ديارهم فأبلغهم الحاكم أنه لا يمكنه أن يخاطبهم جميعًا لكنه يسمع مما يرغبون بواسطة وكيلين أو ثلاثة يحضرون إليه في الغد فخرجوا من السراية وهم أكثر من ألف ثلثاهم من البلغار وساروا إلى بيت مطران اليونان بصراخ هائل ودخلوا إليه وقالوا أنه من أنصار الترك وأنه باعهم أدرنه كما باعهم أكريت قبلا فلما علم خدم المطران أنهم عازمون على الشرّ اعترضوهم فضربوا الخدم وأهانوهم ودخلوا مخدع المطران وجروهم إلى ما بين الشعب المتجمّع على الطريق وضربوه ورفسوه بأرجلهم وجروهم من لحيته حتى أغمي عليه فلو لم يمر أحد ضباط الروس الخيالة من هناك فخلّصه من يديهم وسكّن روعهم لكانوا أماتوه فحضر البوليس ونقله وهو مهشّم ورأسه مصدوع بجروح بالغة إلى بيت ثمة ثم أتى بعض جند الروس وأحاطوا بهم وقبضوا على نحو ثلاثين منهم وقد احتمل اليونان هذه الإهانة مع الصبر الجميل ولو أرادوا الانتقام من البلغاريين لكانوا قرضوهم عن آخرهم لأنهم أكثر منهم عددًا.

دخول العثمانيين إلى أدرنه

ذكر في المسانجر أن سلامي باشا ومعه قسم عظيم من جنده دخل في ١ الجاري إلى أدرنه وفي أثناء ذهابه إليها أبان ما لا يوصف من التودّد إلى جميع أهل الملل والمذاهب حتى رافقه كثير من أهل تولجه وغيرهم مسافة ساعات وقيل وصوله إلى أدرنه بساعة قابله مطران اليونان والكهنة وكثير من أعيان المدينة وتلامذة

المدارس من المسلمين والمسيحيين ومعهم معلومهم وقد كان كثير من المسلمين بين الجمع الغفير فنشر المطران خطابًا أوضح به أسفه على سفر سلامي باشا الذي أتى في أيامه بالأمن والراحة التي عديمها الأهالي بعد خروجه منها فأجابه سلامي باشا أنه يتأمل أن ينسى الماضي وأن يعيش الأهالي من كل المذاهب والأديان في المستقبل بالأخوة وطلب من المشايخ المسلمين خصوصًا أن يعلموا تلامذتهم أن يعتبروا النصارى نظير إخوانهم الوطنيين فأثر خطابه في الحاضرين اهـ بالمعنى

من مكاتبتنا في طرابلس بتاريخ ٢٠ ر ١ سنة ٩٦

عزفناكم قبلًا تشريف صاحب الأبهة مدحت باشا والينا الأفخم والآن نعرّفكم أنه أمر بإنشاء طريق كروسه من الميناء إلى ساحة الحنطة (داخل البلد) ومنها إلى حمص وحماة وشوق كثيرًا من أهل الثروة والتجارة للإشتراك بها فسارع أهل الحمية من المينا والبلدة من مسلمين وغيرهم للإكتتاب بأسهمها بقيمة كل سهم خمس ليرات عثمانية فشرف دفتر ذلك بالافتتاح أبه والينا المشار إليه فقيد اسمه بأربعين سهمًا وعين لذلك لجنة رئيسها جرجس أفندي النقاش ومن إجراءات دولته أنه بدّل باش كاتب مجلس التمييز محمود أفندي الشهبال لعدم كفايته باللغة التركية بجناب عارف أفندي السللكه وبدل كاتب الجنايات السيد أمين أفندي سلطاني لكبر سنه بالسيد عبد الحميد أفندي الشنبور رفيق أول في إدارة التحريرات وأمر بتعيين معاش تقاعد للسيد أمين الموما إليه وعين رفيقًا أول في التحريرات إبراهيم أفندي السللكه ورفيقًا ثانيًا السيد عبد اللطيف أفندي الصوفي وقد تناول الطعام في يوم الجمعة من الأسبوع الماضي في محل قيصر أفندي نوفل وفي يوم الأحد في محل جرجس أفندي النقاش وفي يوم الأربعاء دعت أبهته هيئة الدائرة البلدية للتشريف في محل الدائرة فأجابها وشرفها في تلك الليلة وتناول الطعام في محلها فسُرّ كثيرًا بما شاهده من استعداد هيئة مجلسها ومن تزيين الأسواق من سراي الحكومة إلى محل الدائرة الذي هو دار جناب مكرماتلو محمد أمين أفندي مرحبًا بما فيه سوق العقادين والصاغة بأبدع زينة وجلس في بعض الدكاكين ولاطف الجميع بكل بشاشة وقد ألقى خطبة وجيزة في محل الدائرة خلاصة معناها إظهاره ممنونيته من عموم أهالي طرابلس ومن جميع مأموري الحكومة وأن بلدية طرابلس تفوق بانتظامها غيرها في غير جهات نظرًا لما شاهده من جميع أعضائها خصوصًا استعداد جناب رئيسها المحترم. نحن أهالي طرابلس عمومًا متشكرون من أبهته كما أننا نخلص الشكر لسعادة متصرفنا شاكر بك الأكرم ونسأله تعالى أن يوفق الجميع إلى ما فيه رضاه ويمكن أن يشرف دولته اليوم أو غدًا إلى اللادقية وجبله يسر الله تعالى أموره.

تتمّة رسالة الشام السابقة

من الأمور المستغربة بل المستهجنة ما نراه من تهافت بعض مكاتبي الجرائد عندنا وانكبابهم على نشر الأخبار العديمة النفع بل الأصل والفرع تمويهًا منهم بأنهم محيطون بكل شيء علمًا فتراهم يصدّقون ما يسمعون وهم عن حقيقته غافلون فينقضون ما يبرمون ويبرمون ما ينقضون ولكنهم جهلوا أن للمكاتب خطأ أن تخطأه خطؤه وحدا ان تعدّاه عادوه ولاموه فعلى من رام الانتظام في سلك المكاتبين وكان سليم النية صافي الطوية أن يبذل في التروّي جلّ اجتهاده ويجعل الحقّ مدار استناده واعتماده. البعض يضرب بالعصا والبعض تكفيه الإشارة.

بكمال الأسف نخبركم أننا قد فُجعنا في هذا الأسبوع بفقد أمين أفندي تقّي الدين من أعيان بلدتنا وقد اختلفت الروايات بسبب فقده وألقيت الشبهة على عطا أفندي ومحمود أفندي ولديّ الحصري بسبب ما عزي إليهما من وجود عداوة فيما بينهما وبين المفقود تتعلق بأوقاف فتوقّفًا تحت الاستتطاق وفي نهار البارح توجه رئيس مجلس التمييز ومعه جملة من الوجوه للكشف على دار المتهمين.

بلغنا ورود تلغراف رسمي إلى جانب الولاية الجبلية يتضمن عزل صالح أفندي رئيس مجلس التمييز عندنا ونصب حسن صدر الدين أفندي (من الصدور) في محله.

وقد بلغنا من أخبار حاصبيّا أن سلمان الصفدي وفارس الشوقي من أهاليها قد توفّيًا فجأة ولا يخفى أن الموت الفجائي قد يحصل في فصل الربيع على هذا فموت اثنين أو ثلاثة انغماص لا يستغرب.

بلغنا ورود أمر سامي بإطلاق جميع العساكر المستحفظة الموجودة --- السلاح فأنعم بها من بشرى أفعمت القلوب سرورًا والوجوه بشرًا.

قد عاد والله الحمد بالسلامة من الحج الشريف الشاب النقيّ الأمين محمد نوري أفندي مأمور البوسته عندنا وبأشر أمور مأموريته التي كانت في اشتياق إليه.

صيدا في ٩ ر ١ سنة ٩٦

أحييت الأمطار والله الحمد عالم النبات بعدما صوح الزرع وسكن اضطراب أفكار نوع الإنسان غير أن كثرة الجراد حرّكت السواكن لكن حضرة صاحب الهمة العالية والحمية الغريزية عزتو قائمقامنا الأكرم بذل جهده باستعمال كل واسطة لإعدامه فأرسل الأوامر الشديدة إلى حضرة صاحب الحمية رفعتلو رشيد أفندي أبازه مدير ناحية الشقيف وإن كانت همته لا تحتاج إلى

أمر وأرسل أيضًا رفعتلو حسين بك الأمين لأجل حتّ الأهالي في سائر الملحقات على إعدامه وعدم التواني في ذلك فندعو لحضرة القائمقام بملازمة التوفيق ونشكره على ما أبداه ويديه من حسن الإجراءات والشفقة على الأهالي ونسأله تعالى حسن العواقب

م ص

ألبانيا

ورد في رسالة برقية من فينا نشرتها الديبا والجرائد الإنكليزية أن أعيان ألبانيا الذين جمعهم مختار باشا في بريفيزا قدّموا معروضًا لقتل النمسا بقصد تقديمه للإمبراطور يرجون به منه أن يساعدهم على طلبهم بخصوص استقلال ألبانيا فأبلغ القنصل حكومته ذلك وهل يقبل المعروض أو لا قال فأتى الجواب بالإيجاب فأخذ القنصل ووعد الألبانيين بالخير اهـ

إعلان

أن كتاب معرض الحساء في تراجم مشاهير النساء تأليف قرينتي السيدة مريم نوفل المتضمن ترجمة كل عظمة اشتهرت في عالم النساء من الأموات والأحياء وهو جزءان كل جزء ٥٠٠ أو ٦٠٠ صفحة من القطع الأول والحرف الثاني والمرتب على الأحرف الهجائية والمتزيّن بصور أشهر الشهيرات ثمة ثلاثون فرنكًا. فمن شاء الاشتراك به فليخبر إدارة جريدة الأهرام وإدارة جريدة مصر بالإسكندرية تحريرًا في ١٥ فبراير سنة ٧٩ كاتبه

نسيم نوفل

إعلان من قبّل قونسلاتو جنرالية دولة إنكلترا في سورية

أن حكومة جلالة ملكة إنكلترا تدفع جائزة مائة ليرا إنكليزية لأي من يعطي إلى قونسلوس جنرالها في بيروت إفادة تؤدي إلى إظهار قاتل أو قاتلي شارل ووركن أحد الرعايا الإنكليز الذي يظنّ أنه قُتل ليلة ١١ كانون أول الماضي في الجهة الغربية من بيروت ثم وُجد جسده مطروحًا على البحر في ١٧ من الشهر المذكور في ١٣ آذار سنة ١٨٧٩

(عبد القادر قباني)